

## **Arabic Summary**



جامعة دمياط  
كلية التربية بدمياط  
قسم المناهج وطرق التدريس

## فاعلية بعض استراتيجيات تدريس مفردات اللغة الإنجليزية في تنمية الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية مضطرب الانتباه مفرطي النشاط

### رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

### إعداد الباحثة

إيمان عبد الحفيظ محمد عمارة  
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية بدمياط  
مناهج وطرق تدريس لغة انجليزية ()

### إشراف

أ.د. السيد محمد دعور  
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية  
كلية التربية بدمياط  
جامعة دمياط

د. إيناس محمد عرفة فرات

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بدمياط جامعة دمياط

(٢٠١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ"

(سورة البقرة الآية ٢٨٢)

**"Observe your duty to Allah. Allah is teaching you.  
And Allah is Knower of all things".**

نموذج رقم (١)

صفحة المشرفين

عنوان الرسالة : " فاعلية بعض استراتيجيات تدريس مفردات اللغة الانجليزية في تنمية الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
مضطربى الانتباه مفرطى النشاط "

اسم الباحثة : إيمان عبد الحفيظ محمد عماره

إشراف :

الاسم	الوظيفة	التوقيع	م
١ أ.د / السيد محمد نعيمور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية كلية التربية بدمنياط		
٢ د / ايناس محمد عرفة فرات	مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بدمنياط		

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

أ.د / محمود جلال الدين سليمان أ.د / معاطي محمد ابراهيم نصر

أ.د / فريال عبده أبوسته



نموذج رقم (٢)

صفحة السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة	"فاعلية بعض استراتيجيات تدريس مفردات اللغة الإنجليزية في تنمية الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية مضطرب الانتباه مفرط النشاط "	
اسم الباحثة:	إيمان عبد الحفيظ عمارة	
التقدير	ممتاز مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجامعات المصرية والمراكز البحثية .	
إشراف		
م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ السيد محمد ددور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط
٢	د/ إيناس محمد فرات	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط

لجنة المناقشة والحكم		
م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ زينب محمد النجار	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة عين شمس "رئيساً ومناقشاً"
٣	أ.د / أحمد حسن سيف الدين	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط "مناقشاً وعضوأ"
٤	أ.د / السيد محمد ددور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط "مشرفاً وعضوأ"



رئيس القسم  
وكيل الكلية للدراسات العليا  
أ.د/ حمد

أ.د/ فريال عبده أبوسته      أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

## **الملخص باللغة العربية**

## ملخص الدراسة

### مقدمة:

تعد الحركة جزءاً لا يتجزأ من الطبيعة الإنسانية. لكن فرط الحركة المصحوب باضطراب الانبهاء Attention Deficit Hyperactivity Disorder يشكل أكثر الاضطرابات النفسية تشخيصاً عند الأطفال في عمر المدارس. حيث يشير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للجمعية الأمريكية للطب النفسي<sup>1</sup> (DSM-IV-APA, 1994) والذي يعد المصدر الرسمي لتشخيص فرط النشاط ونقص الانبهاء أن نسبة انتشار الاضطراب ٣-٧٪ من مجمل الأطفال في عمر المدرسة، ويؤكد أن معدلات إصابة الذكور بالمرض أعلى من الإناث بحوالي مرتين إلى تسع مرات. ويورد الدليل جملة من المظاهر التي تدرج تحت نمط نقص الانبهاء، والنشاط الحركي والاندفاعية. ويشرط لهذه المظاهر أن تستمر لمدة ستة أشهر على الأقل وبدرجة تؤثر على مستوى النمو بصورة سلبية. وأيضاً فهؤلاء الفئة من الأطفال لديهم مشكلات في الاحتفاظ بالانتبهاء وفي تحويل الانتبهاء، وتنتشر هذه المشكلات بشكل واضح داخل

### الفصل المدرسي

ونظراً لأن عملية التعلم تتم في مستويات متتابعة يعتمد كل منها على الآخر ، وهذه المستويات تبدأ بالانتبهاء ثم الإدراك ثم الذاكرة. حيث يعد الانتبهاء من الوظائف المهمة في حياة التلميذ الدراسية والعملية، فهو العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد في تركيز حواس التلميذ فيما يقدم له أثناء الدرس من معلومات ويجعله يعمل ذهنه في دلالاتها ومعانيها، والروابط المنطقية والواقعية بينها وبالتالي يساعد في استيعابها والإلمام بها. وتحتفل اللجنة القومية الأمريكية المشتركة<sup>2</sup> NJCLD أن هؤلاء الطلاب الذين يعانون من اضطراب في الانتبهاء يعانون وبالتالي من صعوبات واضحة في مهارة القراءة بصفة عامة وتعلم الكلمات بصفة خاصة هذا إذا كانت اللغة المقروءة هي اللغة الأم، أما إذا كانت اللغة

<sup>1</sup> . Diagnostic & Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV) of the American Psychiatric Association

<sup>2</sup> National Joint Committee of Learning Disabilities.

المقروءة لغة أجنبية فإن المشكلة تكون أكثر تعقيداً. ويؤدي تعلم وتنمية المفردات دوراً جوهرياً في الأداء اللغوي لأي لغة وقد ثبت أن المفردات تؤدي دوراً مهماً في نجاح التلميذ. فبدون معرفة كلمات الجملة أو الفقرة أو القطعة يصبح الفهم عسيراً. وبعد عائقاً أمام التلاميذ يحول بينهم وبين تعلم اللغة الأجنبية؛ مما يفقدهم الرغبة الحقيقية في تعلم اللغة. (Block & Mangieri, 2006, p.8). لذا فإن الصعوبة في تعلم وتنمية مفردات اللغة الإنجليزية وبالتالي الأداء اللغوي تمثل منطقة ضعف تتراكم حولها ضغوط انسعالية، ومشاعر سلبية وتتسع هذه المنطقة حتى تشمل شخصية التلميذ كلها والتي تؤدي بدورها إلى الإحساس بالعجز وعدم القدرة على متابعة التعلم ومن ثم تؤثر سلباً على تقديره العام لذاته وتقديره للذات الأكاديمية. لذا أوصت بعض الدراسات ببحث الإستراتيجيات المناسبة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه وفرط النشاط في اكتساب المفردات والأداء اللغوي وكذلك تقدير الذات.

### مشكلة الدراسة:

من العرض السابق يتضح أن اضطراب الانتباه وفرط النشاط له آثار سلبية على الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نتيجة لمعاناتهم في تعلم مفردات اللغة الإنجليزية مما يترتب عليه نتائج سلبية على تقدير هؤلاء الأطفال لذواتهم أمام ما يتلقونه من ردود أفعال سلبية من المحظيين، وذلك بالرغم من أن مثل هؤلاء الأطفال قد يتمتعون بذكاء أكبر نسبياً من أقرانهم العاديين. لذا يجب تشخيص التلاميذ مضطربين الانتباه مفرطين النشاط قبل أن تتعقد مشكلتهم ، ومن ثم يمكن تسهيل تنمية الأداء اللغوي لديهم. وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة هي محاولة لمعرفة فاعلية ثلاثة إستراتيجيات مختلفة-كلاً على حدة- وهي :

( استراتيجية الاستجابة الجسدية الكاملة، واستراتيجية القافية ، والاستراتيجية المعينة للذاكرة ) في تعلم المفردات وكذلك أثر كل من هذه الإستراتيجيات على تقدير الذات لدى هؤلاء التلاميذ. لذا تستكشف الدراسة السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية ثلاثة استراتيجيات لتدريس مفردات اللغة الإنجليزية في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربين الانتباه مفرطي النشاط وتأثيرها على تقدير الذات لديهم؟ ويتفرغ من السؤال السابق التساؤلات التالية :

١. كيف يمكن تحديد التلاميذ مضطربين الانتباه مفرطي النشاط؟
٢. ما فاعلية استخدام "استراتيجية الاستجابة الجسدية الكاملة" مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين الانتباه مفرطي النشاط في تنمية الأداء اللغوي؟
٣. ما فاعلية استخدام "استراتيجية الاستجابة الجسدية الكاملة" مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين الانتباه مفرطي النشاط في تنمية المفردات على تقدير الذات لديهم؟
٤. ما فاعلية استخدام "استراتيجية القافية" مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين الانتباه مفرطي النشاط في تنمية الأداء اللغوي؟
٥. ما فاعلية استخدام "استراتيجية القافية" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين الانتباه مفرطي النشاط في تنمية المفردات على تقدير الذات لديهم؟
٦. ما فاعلية استخدام "استراتيجية المعينة للذاكرة" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين الانتباه مفرطي النشاط في تنمية الأداء اللغوي؟
٧. ما فاعلية استخدام "استراتيجية المعينة للذاكرة" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين الانتباه مفرطي النشاط في تنمية المفردات على تقدير الذات لديهم؟
٨. ما هي أكثر الاستراتيجيات الثلاث المقترحة فاعلية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين الانتباه مفرطي النشاط في تنمية الأداء اللغوي؟
٩. - ما هي أكثر الاستراتيجيات الثلاث المقترحة فاعلية في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين الانتباه مفرطي النشاط في رفع تقدير الذات لديهم؟

## **أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- تتميم الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربين بالانتباه مفرطين في النشاط.
- رفع تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربين بالانتباه مفرطين في النشاط.
- كما تهدف أيضاً للتعرف على :
- أفضل الاستراتيجيات الثلاث المستخدمة في تتميم الأداء اللغوي للتلاميذ مضطربين بالانتباه مفرطين في النشاط.
- أفضل الاستراتيجيات الثلاث المستخدمة في تتميم الأداء اللغوي للتلاميذ مضطربين بالانتباه مفرطين في النشاط التي تؤدي إلى رفع تقدير الذات لديهم.

## **حدود الدراسة :**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :

١. أربع مجموعات من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربين بالانتباه مفرطين في النشاط تم انتقاءهم بشكل مقصود بمحافظة دمياط، دمياط الجديدة ثلاثة مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة من مدرستي الدكتور أحمد زويل الابتدائية وعلي بن أبي طالب الابتدائية.
٢. تقتصر الدراسة على تتميم الأداء اللغوي وتقدير الذات لدى عينة الدراسة (التلاميذ مضطربين بالانتباه مفرطين في النشاط بالصف الرابع الابتدائي).
٣. تقتصر الدراسة على ثلاثة استراتيجيات لتنمية الأداء اللغوي للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه وفرط النشاط.

## **منهج البحث المستخدم في الدراسة :**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة كلاً من:

١. المنهج الوصفي: وذلك لوصف الأدبيات ذات الصلة بخصائص التلاميذ مضطربين بالانتباه مفرطين في النشاط، والخاصة بكل من إستراتيجية الاستجابة البدنية الكاملة، وإستراتيجية القافية، وإستراتيجية المعينة للذاكرة، ولوصف وبناء الأدوات وتقسيمها ومناقشة النتائج.

٢. المنهج شبه التجريبي : حيث سيتم تقسيم عينة البحث إلى أربع مجموعات : المجموعة التجريبية الأولى والتي تم التدريس لها باستخدام إستراتيجية الاستجابة البدنية الكاملة ، والمجموعة التجريبية الثانية باستخدام إستراتيجية القافية ، والمجموعة التجريبية الثالثة باستخدام إستراتيجية المعينة للذاكرة، وكذلك المجموعة الضابطة.

### **مبررات اختيار العينة:**

وقد اختيرت مجموعة البحث من بين تلاميذ الصف الرابع ماضطري الانتباه مفرطي النشاط للأسباب التالية :

- في هذا الصف يكون المعلم أو المعلمة قد تعرف تلاميذه بالقدر الكافي ، واستطاع تمييز سلوكهم ، وبالتالي يسهل عليه تطبيق بطاقة الملاحظة .
- سهولة معرفة حالات الضعف العقلي الطيف كلما تقدم عمر الطفل ، وتلك الحالات قد تتدخل مع حالات اضطراب الانتباه فرط النشاط في المراحل العمرية المبكرة .
- اضطراب الانتباه فرط النشاط يصل إلى قمة ظهوره بين الثامنة والعشرة من العمر ، أي منتصف مرحلة الطفولة المتأخرة ( ٩ : ١٢ سنة ) وتعود هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات النفسي نسبيا ، بخلاف المرحلتين السابقتين أو اللاحقة بها ، ولذا فاضطراب الانتباه فرط النشاط في هذه الفترة يعد مشكلة تستحق الدراسة والبحث . وتشير بعض الدراسات إلى مدى الارتباط بين قدرة الاحتفاظ بالكلمات الجديدة المتعلم ( في الذاكرة العاملة ) وعمر الأطفال ما بين ٦-١٢ عاماً .  
• (Angalliramachandra,2007,27)

### **أدوات الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :

#### **• أدوات للتشخيص:**

- ١ - مقياس وكسلر لقياس ذكاء الأطفال-IV (WISC-IV).
- ٢ - قائمة ملاحظة سلوك الطفل ( من اعداد معتز النجيري، ١٩٨٧).
- ٣ - مقياس كونرز للتقدير ( اعدها لتناسب البيئة المصرية عبد الرقيب البحيري، ٢٠١١ )  
• أدوات من إعداد لباحثة

١. مقياس الاباء.
٢. تقدير الذات الأكاديمي للتلميذ.
٣. قائمة بالمفردات اللغوية -خطوة في التشخيص.
٤. اختبار أداء لغوي.

**إجراءات الدراسة :**  
مرت إجراءات الدراسة بمرحلتين:

#### ▪ مرحلة الاعداد.

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بما يلي:
- تعلم مفردات اللغة واكتسابها.
- تعلم مفردات اللغة الأجنبية.
- تدريس مفردات اللغة لفئة التلاميذ مضطربi الانتباه مفرطي النشاط.
- استراتيجيات تدريس مفردات اللغة لفئة التلاميذ مضطربi الانتباه مفرطي النشاط.
- مبادئ وأسس التدريس الخاصة بكل إستراتيجية.
- تصفح موقع النت المتخصص في الوسائل والأنشطة التعليمية وأوراق العمل المتعلقة بتدريس لمفردات والاداء اللغوي.
- خصائص وأدوات تشخيص هذه الفئة.
- تحديد هدف وأهمية البحث.
- تحديد هدف المعالجات.
- تحديد مصدر المحتوى.
- تحديد افتراسات المعالجات.
- تحديد مدة المعالجات.
- تحديد الجوانب اللغوية المتضمنة في كتاب الطالب للصف الرابع الابتدائي.
- تصميم مقاييس وأدوات البحث.
- عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترناتهم .

#### ▪ مرحلة التنفيذ.

- القيام بزيارات ميدانية لعدد من مختلف المدارس: عامة ودينية وريفية وذلك لتقرير المدارس الأكثر ملائمة للتطبيق.
- الحصول على موافقة مكتوبة من إدارة التعليم بدمياط الجديدة.
- الزيارات المنظمة لكلا المدرستين بهدف التشخيص.
- تشخيص العينة.

- التطبيق القبلي لاختبار الاداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي.
- اختيار تلميذ دراسة الحالة.
- تطبيق المعالجات.
- التطبيق البعدى لاختبار الاداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمى.
- تحليل نتائج الاختبار ومعالجتها إحصائيا .
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- مناقشة النتائج والتوصل إلى استنتاجات الدراسة .
- تقديم التوصيات والمقترنات.

#### **فروض الدراسة :**

تمت إجراءات الدراسة وفق الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في التطبيقين القبلي والبعدى على اختبار الأداء اللغوي لصالح التطبيق البعدى.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في التطبيقين القبلي والبعدى على مقياس تقدير الذات الأكاديمى لصالح التطبيق البعدى.
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية علي الأداء اللغوي
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية علي تقدير الذات الأكاديمى.
٥. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث على الأداء اللغوي.
٦. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث على تقدير الذات

## **مصطلحات الدراسة:**

- اضطرابات الانتباه المصحوب بفرط النشاط:**

يُعرف بأنه عدم القدرة على الانتباه والقابلية للتشتت والحركة المفرطة، أى صعوبة تركيز الطفل عند قيامه بنشاط ما، مما يؤدي لعدم إكمال النشاط بنجاح (الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الطبعة الرابعة (DSM IV, 1994, 78).)

وتتبني الباحثة لتعريف الإجرائي التالي:

- التلميذ مضطرب الانتباه مفرط النشاط :**

هؤلاء التلاميذ الذين يتصفون بمظاهر صعوبات الانتباه فرط النشاط كما تقامس بقائمة الملاحظة لسلوك الطفل ، ويستثنى من هؤلاء جميع التلاميذ ذوو الإعاقات الحسية ، وكذا المتأخرن عقليا ( معتز المرسى ، ١٩٩٨ ، ٨ ) .

- تقدير الذات Self-esteem**

التعريف الإجرائي :

حكم يتبعه التلميذ مضطرب الانتباه مفرط النشاط للحكم على نفسه من خلال المواقف الاجتماعية التي يمر بها من خلال تعامله مع معلميه وتتضمن إحساس التلميذ بكفاءته وجدراته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة من خلال تقييم ذاتي للصفات الذاتية التي تظهر في المواقف الحياتية. ويف适用 بمقاييس (تقدير الذات من إعداد الباحثة).

- الاستراتيجية المعينة للذاكرة Mnemonic Strategy**

هي أدوات تدريسية تستخد لتساعد التلميذ على التذكر مثل استخدام الحرف الأول من أول كل كلمة في قائمة ما: Letter word حيث يتم استخدام الحرف الأول من الكلمة لتشكيل قوائم الكلمات ، أو الكلمة المفتاحية: Keyword ، أو تستخدم الكلمات المقامة المدعومة بصور التي يعرفها التلميذ لتمثل أرقاماً أو ترتيباً معيناً يذكره التلميذ بسهولة (Beckman, 2006, 73) . Pegword

- طريقة الاستجابة البدنية الكاملة : (TPR)Total Physical Response**

ويوضح James Asher إستراتيجية الاستجابة الجسدية الكاملة بأنها طريقة لتدريس اللغة باستخدام استجابة جسدية لأمر لفظي. وذلك بهدف تقليل التوتر الانفعالي لدى التلاميذ. وهي تسمح للتلמיד أن يستجيب للغة دون تفكير طويل. ويسهل اكتساب واحتفاظ باللغة لأطول فترة ممكنة (Silver ,Adelman& Price ,2003,p. 2)

#### نتائج الدراسة:

١. وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات الأربع في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار الأداء اللغوي ومقاييس تقدير الذات الأكاديمي لصالح التطبيق البعدى.
٢. وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية في كلاً من الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي.
٣. وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث في كلٍ من الأداء اللغوي وتقدير الذات.

#### توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بمراعاة الآتي:

- أن يكون المعلمون انتقائين في اختيار استراتيجيات تدريس المفردات والأداء اللغوي ، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمراحل الابتدائية. كما ينبغي أن يولي المعلمون مزيداً من الاهتمام بخصائص التلاميذ مضطربين الانتباه مفرط النشاط وأساليب تعلمهم.
- التكامل بين الاستراتيجيات الثلاث من شأنه أن يؤدي إلى نتائج فعالة لتنمية الأداء اللغوي وتقدير الذات الأكاديمي لدى هذه الفئة من التلاميذ.

#### • مقتراحات الدراسة:

- ١- دراسة مدى إدراك المعلمين وتصوراتهم، وممارساتهم المفضلة مع تلك الفئة من تلاميذ المدارس.
- ٢- دراسة جوانب أخرى من المفردات التي تقدم لتلك الفئة من التلاميذ.